

الدكتور إيتاي غال تم النشر: 10. 20. يعتبر الريتالين والكونسيرتا من الأدوية الأكثر شعبية في إسرائيل لعلاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، لكن بعض مرضاهم لا يستجيبون للعلاج والبعض الآخر يتخلون عنه بسبب الآثار الجانبية. ما هي البدائل الموجودة على الرفوف في إسرائيل اليوم، وما هي مميزات وعيوب كل منها، وكيف يمكن الحصول عليها بسعر مدعوم. لقد أصبح الريتالين ونظيره كونسيرتا منذ فترة طويلة مرادفين لعلاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. ومع ذلك، بالنسبة لأكثر من ربع المستخدمين، فإن عقار ريتالين أو كونسيرتا ببساطة لن يجدي نفعاً، أو أن آثارهما الجانبية ستمنع المريض، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأطفال، من الاستمرار في تناولهما. ومن الآثار الجانبية الشائعة: الصداع والعصبية وقلة الشهية وفقدان الوزن وكما ذكرنا - عدم تحسن حالة الاضطراب. يقدم السوق الإسرائيلي حالياً مجموعة متنوعة من الأدوية الإضافية لعلاج هذه الظاهرة، حيث تتيح المجموعة الواسعة من الأدوية تركيبات علاجية أكثر تنوعاً وفعالية، وبالطبع تزيد بشكل كبير من فرص المريض في التعامل مع اضطرابات الانتباه والتركيز. لقد جمعنا لك جميع بدائل الريتالين والكونسيرتا، والتي يمكنك استشارة طبيب الأعصاب أو الطبيب النفسي. (1) أديرال / إتننت أديرال هو الدواء الأكثر شيوعاً المستخدم لعلاج اضطراب نقص الانتباه (ADD) في الولايات المتحدة، وهو من عائلة المنشطات. في إسرائيل يمكن الحصول عليه تحت اسم **Attent**. على غرار الريتالين، تعمل الأمفيتامينات الموجودة في أديرال وبيتانيت على آلية الدوبامين في الدماغ، مما يزيد من إطلاق الناقل العصبي الدوبامين وبالتالي تحسين القدرة. يعمل كل من المكونات الموجودة في **Adderall** و **Betanate** في أوقات مختلفة، وبعضها أسرع والآخر ببطء، وبالتالي تحقيق نشاط طويل الأمد - ست ساعات لأديرال العادي و 12 ساعة لـ **Adderall XR**. بالمقارنة مع الريتالين، فإن أديرال له آثار جانبية أقل، لأن جرعات المادة الموجودة في المستحضر أقل. الظواهر نفسها متشابهة في جوهرها، ولكنها أقل تواتراً وتظهر بكثافة أقل. يتم تحديد جرعة الدواء بشكل فردي لكل مريض ويتم إعطاؤها تدريجياً. الحد الأقصى للجرعة المسجلة هو 40 ملغ، وهو مشابه للريتالين، ولكن في الولايات المتحدة يتم استخدام جرعات أعلى أيضاً. الإتننت المعتاد، الذي يعمل لمدة ست ساعات تقريباً، موجود في سلة الصحة وتعطى الموافقة على تناوله للأطفال الذين لم يتفاعلوا مع المستحضرات ذات الأساس الميثيلفينيديت (ريتالين وكونسيرتا)، أو ظهرت لديهم آثار جانبية ملحوظة. منتج **XR** المؤجل الإصدار غير موجود في سلة الصحة. (2)

ديكسيدرلين - ديكسيدرلين يحتوي على مادة الدكستروأمفيتامين وهي إحدى مكونات دواء أديرال، لذلك لا يحتوي على ميزة خاصة عن أديرال. (3) **فيفانس - فيفانس** يحتوي على أحد مشتقات الأمفيتامين. المادة الموجودة في المستحضر لا تكون نشطة إلا بعد أن تتعرض للتحلل الأنزيمي في الدم، لذلك لا يمكن إساءة استخدامها في السنيقا، على سبيل المثال. وبما أن عملية التحلل مستمرة وتدرجية، فلا توجد زيادات سريعة في مستوى المادة في الدم. وهذا الأمر مهم بالنظر إلى أن معظم الآثار الجانبية التي تسببها المنشطات هي نتيجة التغيرات الحادة في مستوى المادة في الجسم. ميزة أخرى لاستخدام هذا المستحضر هي إمكانية فتح الكبسولة وإذابة محتوياتها في الماء، مما يسهل الأمر كثيراً على الأطفال الذين يجدون صعوبة في بلع الحبوب. ولأن الرسم البياني لارتفاع وانخفاض فيفانس في الدم مسطح للغاية، فإن نشاطه لطيف مقارنة بالمنشطات الأخرى، وآثاره الجانبية أقل. الدواء، من عائلة المنشطات، له تأثير لمدة 10-12 ساعة. (4) **فوكالين - فوكالين** هو تكوين من الميثيلفينيديت، المادة الفعالة في الريتالين، والتي لها ترتيب مختلف للذرات في الفضاء. بفضل شكله الخاص، فإنه يسمح بإعطاء جرعة أقل من الدواء من عائلة المنشطات - حوالي نصف الجرعة اللازمة للريتالين. ونتيجة لذلك، فإن الآثار الجانبية تكون أخف بكثير. يعمل الفوكالين العادي لمدة أربع ساعات تقريباً، على غرار الريتالين. بجانب ذلك هناك **Poklin XR** الذي يأتي في كبسولات تحتوي على كريات، على غرار **Ritalin LA** (في إصدار متأخر)، لكنه يعمل في نطاق 12 ساعة. يُعطى الفوكالين على شكل أقراص من 5 أو 10 ملغم، وفي كبسولات بجرعات من 10 إلى 40 ملغم. (5) **ديترانا - ديترانا** الملصقات التي تحتوي على مادة الميثيلفينيديت. وترتبط الميزة الكبيرة للرقعة بحقيقة أن المادة الفعالة يتم امتصاصها مباشرة من الجلد إلى مجرى الدم، ولا يتم تفكيكها أولاً في الكبد كما هو الحال عند تناول الدواء عن طريق الفم. تتسبب منتجات التحلل في الكبد في آثارها الجانبية، وللتغلب على هذه العملية، يجب زيادة الجرعة.

بالمقارنة مع الريتالين، فإن تكوين اللاصقات يسمح للمريض بتلقي جرعات أقل من المادة الفعالة. وبما أن طبقة الجلد تخزن المادة وتطلقها في الدم ببطء وتدرجياً، ومعهم أيضاً الآثار الجانبية المعروفة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إمكانية إزالة الملصق وقتما تشاء، وبالتالي التحكم في مدة نشاطه. هذه الميزة مهمة بشكل خاص في الحالات التي تريد فيها أن يتناول الطفل المعالج وجبة الغداء، على سبيل المثال، لأن الريتالين يثبط الشهية. مع أي دواء يتم تناوله عن طريق الفم، لا يمكن التحكم في مدة العلاج بطريقة مماثلة. تعمل اللصقة لمدة تصل إلى 12 ساعة، مع آثار جانبية قليلة جداً كما ذكرنا. يتم تسويقه بجرعات 10 و 15 و 20 و 30 ملغ،

وتبقى اللصقة على الجلد لمدة تسع ساعات تقريباً، وتستمر مفعولها لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات أخرى بعد إزالتها. (6)

أتوموكسيتين – أتوموكسيتين في اسمه التجاري يسمى ستراتيرا. وهو دواء ينتمي إلى مجموعة مثبطات إعادة امتصاص النورإبينفرين (NRI)، وهي عائلة جديدة ومختلفة تماماً مقارنة بالمنشطات التي سيطرت على العلاج لعقود من الزمن. بينما تعمل المنشطات على الناقل العصبي الدوبامين، فإن أدوية NRI، التي تستخدم بشكل رئيسي لعلاج الاكتئاب، تعمل على آلية الأدرينالية **والعلاج بها مختلف: يجب تناول الدواء يومياً**، ومثل مضادات الاكتئاب الأخرى، يبدأ في التأثير يكون لها تأثير إلا بعد حوالي ثلاثة أسابيع. ومع ذلك، فإن الدواء له العديد من المزايا: لا يوجد فقدان للشهية، ولا يوجد حد لوقت تناول الدواء خلال النهار، ولا توجد تقارير تقريباً عن الآثار الجانبية للتشنجات اللاإرادية المميزة له. الريتالين والكونسيرتا. حتى أن الدواء له تأثير يثبط "التشنجات اللاإرادية" الموجودة. ستراتيرا له عيوبه: فهو يؤثر على حوالي 60٪ فقط من السكان، ويجب تناوله بشكل مستمر كل يوم حتى في عطلات نهاية الأسبوع والعطلات، كما أنه يؤثر على الجانب السلوكي أكثر من القدرة على التركيز. تم تطوير الدواء في الأصل لعلاج ارتفاع ضغط الدم، ويتم تسويقه في الولايات المتحدة لهذا الغرض تحت اسم **Tenex**، إلى جانب أدوية عامة أخرى. وعلى هذا الأساس تم تطوير عقار **Intunice**، وهو دواء مؤجل الإطلاق لعلاج اضطراب نقص الانتباه (ADD). إن التأثير المباشر للدواء على اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADD) ليس مهماً بشكل خاص، ولكنه يقلل من التشنجات اللاإرادية ويحسن السلوك الاندفاعي ويساعد على النوم، لذلك غالباً ما يجمعه الأطباء مع إعطاء المنشطات. **كيف تختار الدواء المناسب؟ إن "أخذ" العلاج المناسب لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ليس بالأمر السهل.** على سبيل المثال، يحتوي الميثيلفينيديت على 11 جرعة محتملة مختلفة، كما أن للأدوية الأخرى نطاقاً واسعاً من الجرعات. يمكن أن تكون عملية اختيار الدواء طويلة ومملة ويجب أن تكون مصحوبة بحوار مستمر بين الطبيب والمريض. من الأخطاء الشائعة للمرضى التخلي عن العلاج بعد فشل دواء واحد. في بعض الأحيان يكون هناك تحسن مع زيادة الجرعة أو تقليلها، كما تتأثر الأعراض الجانبية أيضاً بالجرعة المحددة. **يجب على الطبيب تنسيق التوقعات مع المريض وتوضيح أن هذه عملية طويلة وليست حدثاً لمرة واحدة.** في إسرائيل، يبدأ العلاج عادة باستخدام الريتالين العادي بجرعة 10 ملغ، وهو عبارة عن قرص يسهل تقطيعه ويسمح للمريض بتناول أرباع منه، بعد ذلك، يمكنك التبديل إلى الريتالين مع تأخير الإطلاق (LA). أو كونسيرتا حسب مدة النشاط المطلوبة. إذا لم ينجح الدواء أو كانت الآثار الجانبية غير محتملة، فيجب عليك البحث عن دواء آخر، عادة من النوع المنشط. ولكل دواء مميزاته وعيوبه، وبحسب قرارات السلة الدوائية يحق للمريض الذي لم يستجب لدواءين من عائلة الميثيلفينيديت (ريتالين وكونسيرتا) أن يتلقى العلاج بأحد الأدوية الأخرى. عادةً ما يحاولون تجربة **Wayans و Pocklin**، وكملاذ أخير.